

شرح دليل الطالب (04) أحكام النية وصورها، حكم التلفظ وبالنية

عماد السوايعر

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته استعن بالله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصنف رحمه الله. قال - [00:00:00](#)

فصل فنية هنا قصد رفع الحدث. او قصد ما تجب له الطهارة كصلاة وطواف ومس ومس مصحف. او قصد ما تسن له كقراءة وذكر واذان ونوم ورفع شك وغصب وكلام محرم وجلوس بمسجد وتدريس علم واكل فمتمى نوى شيئا من ذلك ارتفع - [00:00:14](#) ما حدث ولا يضره سبق لسانه بغير ما نوى. ولا شكه ولا شكه في النية او في فرض بعض او في فرض بعد فراغ كل عبادة وان شك فيها في الاثناء استأنف. احسن الله اليكم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:00:34](#)

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد احبتي في الله درسنا الاربعون من دروس شرح متن - [00:00:54](#)

دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله لمؤلفه مرعي ابن يوسف الكرمي رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا ايها الاحبة في الله في كتاب الطهارة في باب الوضوء. فبعد ان فرغ المؤلف رحمه الله من الكلام عن شروط الوضوء الثمانية. وذكر من جملة تلك - [00:01:14](#)

شروط النية افرد لها فصلا لاهميتها ايها الاحبة في الله ولا شك ان النية يا كرام يحتاج اليها العبد. اذ ان كل عمل مفتقر الى نية. ولا تقبل الاعمال عند ربنا جل في علاه الا - [00:01:34](#)

بصحة نية وسلامة قصد فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وان يجعل هذه الدروس كلها وان يجعل طلب العلم كله خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى ابتغاء مرضاته - [00:01:54](#)

يسر بذلك يوم القيامة. ايها الاحبة في الله قال المؤلف رحمه الله النية قصد رفع الحدث تقدم لنا ايها الاحبة في الله في باب شروط الوضوء الكلام عن النية. وبيننا انها عزم القلب وقصده وارادته - [00:02:11](#)

وذكرنا ايها الاحبة في الله ان النية شرط من شروط صحة الوضوء الثمانية. وهذا هو قول جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة وهو قول الظاهرية واختيار عامة اهل العلم - [00:02:28](#)

في الاحداث كلها اذ لا يصح رفع الحدث الا بنية. ايها الاحبة في الله وذكرنا ان الاحناف يرون ان النية ليست شرطا لصحة الوضوء. مستدلين بجملة من الادلة تقدم ذكرها بينا ان الراجح هو مذهب جمهور اهل العلم. المؤلف هنا - [00:02:43](#)

يقول هنا فنية هنا يعني يا اخواني في الوضوء قال قصد رفع الحدث اوقفت ما تجب له الطهارة كصلاة ومس مصحف ونحو ذلك ايها الاحبة في الله معنى عبارة المؤلف رحمه الله هنا يا كرام - [00:03:07](#)

كما ذكرنا يقول النية وهي عزم القلب على فعل العبادة تقربا الى الله. هذا تعريف النية يا اخواني عزموا القلب على فعل العبادة تقربا الى الله يقول المؤلف رحمه الله قصد رفع الحدث. نقول اولاً - [00:03:31](#)

النية في الوضوء رفع الحدث فاذا نوى المتوضى بوضوءه ان يرفع الحدث فقد ارتفع حدثه اتفاقا اتفق اهل العلم على ان العبد المتوضى ان نوى بوضوءه رفع حدثه فان حدثه ارتفع - [00:03:51](#)

وهذا باتفاق اهل العلم استدلالا بقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه في حديث عمر المشهور في الصحيح انما الاعمال بالنيات انما

الاعمال بالنيات المؤلف الان سيتكلم يا اخواني عن صور - 00:04:18

النية وشيء من احكامها السورة الاولى ذكرها وهي ان ينوي رفع الحدث ان ينوي رفع الحدث. فان نوى رفع الحدث ارتفع حدثه اتفاقا بلا خلاف وهذا ظاهر ايها الاحبة في الله. والصورة الثانية - 00:04:40

يا اخواني ان ينوي فعلا عبادة تجب لها الطهارة ان ينوي المتوضى لا رفع حدث وانما يا كرام ينوي ان يعبد الله في صلاة او طواف او مس مصحف وغيرها من العبادات - 00:04:59

التي تجب لها الطهارة على حد قول المؤلف رحمه الله التي تجب لها الطهارة فاذا قصد بوضوءه عبادة تتوقف صحتها على الوضوء ايها الاحبة في الله ارتفع حدثه باتفاق اهل العلم - 00:05:31

ارتفع حدثه باتفاق اهل العلم. ما الفرق بين الصورة الاولى والصورة الثانية؟ الصورة الاولى ان ينوي رفع الحدث. انسان يعلم انه احدث فيتوضأ وهو ينوي بوضوءه هذا ماذا؟ ان يرفع حدثه - 00:05:55

بسم الله الصورة الثانية يا كرام لا ينوي رفع حدث وانما يريد ان يصلي فنوى بوضوءه ماذا؟ ان يصلي. يعني يريد ان يتوضأ كي يتمكن من اداء الصلاة. فالصلاة تتوقف صحتها - 00:06:10

عن الوضوء هنا ايها الاحبة في الله يرتفع حدثه او لا يرتفع حدثه يرتفع حدثه باتفاق اهل العلم وهذا ولله الحمد والمنة يا اخواني من التيسير على الناس فتخيل معي يا طالب العلم - 00:06:32

لو ان الوضوء لا يرفع الحدث الا اذا نويت رفع الحدث فقط تخيل معي فلو انك توضأت وما نويت رفع الحدث وانما توضأت لقراءة القرآن مثلا او لاداء الصلاة او الطواف - 00:06:50

ولم تنوي رفع الحدث لو فرضنا ان هذا الوضوء لا يرفع الحدث لوقعت فيه مشقة ذلك العلماء متفقون ولله الحمد والمنة على ان هذه الصورة يا اخواني يرتفع فيها الحدث وهذا معنى قول المؤلف او قصد - 00:07:07

ما تجب له الطهارة اي قصد بهذا الوضوء ان يعمل عملا يتعبد عبادة تجب لها الطهارة. كصلاة وطواف ومس مصحف الطواف هل تشترط له الطهارة؟ مس المصحف هل تشترط له الطهارة؟ هذا سيذكره المؤلف ايها الاحبة في الله في اواخر - 00:07:24

كلامي عن وضوء باذن الله سبحانه وتعالى وسيأتي تفصيله حينذاك اذا هذه هي يا اخواني بارك الله فيكم الصورة الثانية التي من صور النية. الصورة الثانية من صور النية التي اذا نواها العبد - 00:07:47

ارتفع حدثه. الصورة الثالثة يا اخواني ان ينوي عبادة ان ينوي عبادة تسن لها الطهارة لا تشترط او لا تشترط لصحتها الطهارة. وانما تسن لها الطهارة. نحن نعلم يا اخواني ان جملة من الاعمال - 00:08:02

هل يستحب لعاملها ان يكون متطهرا وذكر امثلة على ذلك ذكر امثلة على ذلك كقراءة القرآن قراءة القرآن وقراءة القرآن هنا ليست مس المصحف يا اخواني قراءة القرآن هنا ليست مس المصحف. القراءة لا يلزم منها مس المصحف - 00:08:26

قراءة القرآن تستحب لها الطهارة وسيأتي بيان الدالة على الامثلة التي ذكرها. لكن المهم يا اخواني ان نتصور هذه الحالة وهي ثمة اعمال تستحب لها الطهارة هذه الاعمال النوم مثلا يستحب للمسلم ان ينام على طهارة. هل - 00:08:50

لو ان انسانا قام فاراد بوضوءه ان يتوضأ لانه يريد ان ينام على طهارة ولم يستحضر رفع حدثه بهذا الوضوء ما النتيجة يا اخواني؟ ارتفع حدوثة ايضا ارتفع حدثه ايضا - 00:09:10

وهذا هو مذهب الاحناف فضلا عن الحنابلة وهذا هو مذهب الاحناف فضلا عن الحنابلة وهو قول للمالكية وجه عند الشافعية اقول مرة اخرى يا اخواني العبد المؤمن اذا نوى بوضوءه - 00:09:32

فعل عبادة تسن لها الطهارة. لا تجب لها الطهارة. تصح بلا طهارة. لكن يستحب لفاعله ان يكون متطهرا. فهل يرتفع حدثه يا اخواني هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء. ذهب الاحناف والحنابلة والمالكية في قول والشافعية في وجه. وهو قول ابن العثيمين -

00:09:57

الى ان حدثه يرتفع. كما قال المؤلف رحمه الله ارتفع حدثه وقد استدلل القائلون بهذا القول ايها الاحبة في الله في حديث البراء

المتفق عليه الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا اخذت - 00:10:18

مضجعك فتوضاً وضوءاً للصلاة تتوضأ وضوءك في الصلاة فجعل هذا الوضوء بمنزلة الوضوء للصلاة وهذا الوضوء لاي شيء يا

اخواني هذا وضوء للنوم هذا الوضوء للنوم والحديث متفق عليه والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم - 00:10:42

ان الذي يتوضأ للاعمال التي يسن لها الطهارة لا يرتفع حدثه. ولاحظوا اخواني الفرق كبير والثمره بين او ثمره الخلاف بين القولين

ظاهرة جدا يا اخواني فلو ان انسانا اراد ان يقرأ القرآن فقام فتوضأ - 00:11:05

فعند فريق من اهل العلم وهم المالكية والشافعية والحنابلة في قول لا يرتفع حدثه. نعم له ان يقرأ له ان يعمل هذا العمل له لان هذا

العمل اصلا يستحب له - 00:11:28

الطهارة لكن هل يرتفع حدثه؟ لا يرتفع. طيب لماذا لا يرتفع يا ابا عبدالله لماذا لا يرتفع يا ابا علي؟ لانه ما قصد رفع الحدث قالوا الدليل

ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الاعمال بالنيات - 00:11:43

وهذا لم ينوي رافع الحدث وهذا لم ينوي رفع الحدث وهذا المسألة ايها الاحبة في الله كما بينت لكم ثمره الخلاف ظاهرة وظاهرة

جدا. فلو ان انسانا توضأ مثلاً واراد ان ينام فدخل في فراشه وهو يستشعر ان - 00:12:01

انه يسن له ان ينام على طهارة وكان محدثاً فتوضأ فدخل في فراشه ثم بدا له ان يقوم فيصلي ركعتين هل له ان يصلي يا شيخ عمر

على قول الفريق الثاني - 00:12:23

ليس له ان يصلي. لا يا شيخنا الله يحفظه. لا شك. ليس له ان يصلي على قول الفريق الثاني. والراجح ايها الاحبة في الله هو القول

الاول. والراجح ايها الاحبة في الله - 00:12:43

والقول الاول وهو ان الذي يتوضأ لاعمال يسن لها الوضوء يرتفع حدثه يرتفع حدثه فله ان يأتي بالاعمال التي تجب لها الطهارة له ان

يأتي بالاعمال التي تجب لها الطهارة. لانه يا اخواني بارك الله فيكم اذا نوى الطهارة - 00:12:53

لما تسن له الطهارة تأملوا معي لان العبد اذا نوى الطهارة لفعل تسن له الطهارة كالنوم مثلاً معنى ذلك انه نوى رفع الحدث هل ينوي

الانسان يا اخواني الطهارة وهو ليس بمحدث - 00:13:21

ما رأيكم هقول لك. لا يا شيخ. ان لم يكن محدثاً فانه لن ينوي الطهارة. فما دام انه نوى الطهارة يعني ذلك انه استشعر واستحضر رفع

الحدث وهذا ظاهر ايها الاحبة في الله - 00:13:45

وهذا ظاهر لانه هذا هو الراجح ولله الحمد والمنة وتشمل هذه الصورة يا اخواني التي ذكرها المؤلف رحمه الله او او قصد ما تسن له

تشمل عدداً من الاشياء ذكرها. قال - 00:14:05

كقراءة وذكر. القراءة والذكر تسن لهما الطهارة ايها الاحبة في الله. ودليل ذلك حديث ابي جهم ابن الحارث قال اقبل النبي صلوات

ربي وسلامه عليه من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه - 00:14:23

لم يرد عليه اي النبي عليه الصلاة والسلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام ثم رد عليه السلام. رد السلام

ذكر او ليس ذكر يا اخواني - 00:14:43

ذكر فالنبي عليه الصلاة والسلام لما كان محدثاً ما رد السلام استحباباً كما نخفى عليكم كذلك استدلووا بحديث المهاجر ابن قنفذ انه

سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوءه فرد عليه وقال صلوات ربي وسلامه عليه اني

كرهت - 00:14:59

ان اذكر الله الا على طهارة هذا الحديث مهم يا اخواني اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة. الحديث الاول متفق عليه وهذا

الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجه - 00:15:25

بسند صحيح كما قال ابن حجر والالباني نعم وقال ايضاً يا اخواني ونوم هل النوم؟ طبعاً هذه المسائل محل اتفاق عند العلماء هذه

الصور النوم تستحب له الطهارة. لحديث البراء السابق الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا اخذت مضجعك - 00:15:39

فتوضأ وضوءك للصلاة. او فتوضأ وضوءك للصلاة. متفق عليه قال ايها الاحبة في الله ورفع شك هل رفع الشك ايها الاحبة في الله لو

ان انسانا شك لم يغلب على ظنه لم يتيقن - [00:16:01](#)

وانما شك الاصل في هذا الشك في صحة وضوءه او في وضوءه انه على طهارة او ليس على طهارة الاصل فيه ماذا الاصل فيه ماذا
كما تقرر سابقا عند الحنابلة وغيرهم - [00:16:20](#)

انه ليس رادار او على انه على طهارة احسن الله اليكم على التفصيل المعروف عندكم احسن الله اليكم. الان اذا اراد هذا الذي شك
الذي شك هل انتقض وضوءه ام لم ينتقض؟ اراد ان يتوضأ - [00:16:37](#)

وضوءه هذا ماذا يسمى يا اخواني بارك الله فيكم ماذا يسمى هذا الوضوء يا عمر؟ يسمى رفع شك رافعين الشك يعني قال لك خلاص
انا اريد ان اريح نفسي ابعد الشك واتوظأ - [00:16:56](#)

هذا الوضوء ايها الاحبة في الله وضوء رفع الشك. هو هل تيقن انه محدث اجيبوا. اذا يقينا لم ينوي بوضوءه هنا ايش؟ رفع الحدث.
صحيح ولا لا يا اخواني اذا هذي صورة ظاهرة جدا على هذه المسألة التي يتكلم عنها المؤلف ان ينوي ما تسن له الطهارة. هذا الوضوء
ايها الاحبة في الله - [00:17:12](#)

احسن الله اليكم. يقول لك المؤلف كذلك يعني هذا الوضوء لو كان محدثا يا عمر فان حدثه ايش يرتفع قد يقول قائل منكم طب ما ما
فائدة هذه المسألة ما الجواب يا اخواني؟ ما الجواب يا شباب - [00:17:41](#)

ما فائدة هذه المسألة يا عمر؟ لو نوى رفع رفع شك هو اصلا شك يعني هو بمعنى انه متيقن او لا لم لا يجزم بانتقاض وضوءه ماذا قال
الفقهاء في هذه الصور يا اخواني احسن الله اليكم؟ نعم - [00:18:02](#)

نعم. اه لو كنا يا شيخنا مع الاحتمال الضعيف يعني يرتفع نحتمل الضعف انه منتق الوضوء فيرتفع حدثا. نعم. نقرر شيء اولاً هو يرتفع
حدثه ويرتفع حدثه. لكن هو اصلا - [00:18:21](#)

ليس متيقن وجود الحدث ما هي ثمرة هذه المسألة يا احبتي يا كرام؟ قالوا اذا تيقن بعد ذلك لاحظتم يا اخواني واضحة الان والان
شاك. لكن بعد ذلك تيقن انه احدث - [00:18:35](#)

ما الجواب واضحة الصورة اوضحها اكثر يا اخواني تأمل ابا معاذ هو شك ان وضوءه انتقض فتوضأ لرفع الشك لا لرفع الحدث هو ما
لو تيقن من الحدث او غلب على ظنه يجب عليه ان يتوضأ اليس كذلك؟ لكن هو توضأ كما يقولون لرفع الشك - [00:18:55](#)

ثم ماذا يا شيخ عمر حتى تظهر ثمرة هذا المثال؟ ثم ظهر له انه ايش كان محدثا ثم ظهر له انه كان محدثا. لما توضأ هل ظهر له انه
كان محدثا؟ نقول لا. توضأ لرفع الشك ثم تبين له ان - [00:19:16](#)

او كان محدثا يرتفع حدثه او لا يرتفع؟ حدثه السابق الذي توضأ وهو لا يظن وجوده وجوده. واضح يا اخواني ولا ما هي واضحة
حقيقة صراحة يا اخواني دقة عجيبة من فقهاءنا يا مشايخ - [00:19:34](#)

دقة عجيبة والله من فقهاءنا وهذا سبحان الله يدل على ان فقهاءنا يعني بلغوا منزلة كبيرة وكبيرة جدا هذي سبحان الله قد يعني لا
تخطر على البال لكنها قد تقع - [00:19:53](#)

بكثرة لو تأملت هو اصلا توضأ ولا يتيقن وجود ماذا يا اخواني احسن الله اليكم؟ تيقنوا ما ما ادري اصلا هو وتيقن فقط ليتوضأ
لزالة الشك تبين له انه ايش يا اخوان يحصل عليكم - [00:20:03](#)

كان محدثا ما الثمرة يا مشايخ يرتفع حدثه هذا هذا مثال جميل وجميل جدا. ايضا قال وغضب يا ايها الاحبة في الله وغضب لعلها
في نسخة فاضل بالصاد الصواب انها بالصاد - [00:20:25](#)

ايها الاحبة في الله. الغضب يستحب له الوضوء في حديث عطية بن عروة لحديث عطية بن عروة الذي جاء فيه ان الغضب من
الشیطان وان الشيطان خلق من النار ان الشيطان خلق من النار - [00:20:39](#)

وانما تطفأ النار بالماء وانما تطفأ النار بالماء قال في اخر الحديث نعم وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ. فاذا غضب
احدكم ماذا قال يا مشايخ؟ فليتوضأ هذا دليل يا اخواني - [00:21:02](#)

على استحباب الوضوء للغضب. هذا حديث اخرجه ابو داود والامام احمد بسند ضعيف كما قال النووي والالباني كما قال النووي

والالباني ايها الاحبة في الله نعم احسن الله اليكم ايضا قال كلام محرم. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم عند الحنابلة وغيرهم -

[00:21:28](#)

ان العبد اذا تكلم بكلام محرم فيستحب له ماذا ان يتوضأ لحديث ابي بكر الذي قال فيه قال سمعت رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يقول ما من عبد يذنب ذنبا - [00:22:05](#)

فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. هذا الحديث اخرجه - [00:22:23](#)

ابو داوود والترمذي وابن ماجة وحكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله. لاحظ يا اخواني هذا دليل على ان الوضوء اذا فعل الانسان شيئا محرما يستحب له الوضوء والصلاة كذلك كما سمعتم - [00:22:48](#)

في هذا الحديث ايها الاحبة في الله ارجع بارك الله فيكم الى مسألة الشك. وانا فاتني ان اذكر لكم ايها الاحبة في الله الخلاف الخلاف فيها عند الفقهاء. نرجع الى مسألة الشك يا اخواني - [00:23:04](#)

اذا شك اه اتوضأ لرفع الشك بينا ايها الاحبة في الله ان المصلية او المتوضأ اذا توضأ كي يرفع الشكوى لم يتيقن انه اصلا كان محدثا فان حدثه يرتفع فان حدثه - [00:23:20](#)

لو كان محدثا وكان ناسيا لهذا الحدث لو كان محدثا وكان ناسيا لهذا الحدث. هذا ايها الاحبة في الله هذه المسألة ايها الاحبة في الله فيها خلاف النوع بالوضوء تجديد هذا رفع شك يعني جد - [00:23:36](#)

وقد كان ناسيا حدث واحسن الله اليكم. المعذرة منكم اقول ايها الاحبة في الله من الصور التي يحب ان يؤكد عليها مسألة الشك الذي ذكرته لكم يرتفع حدثه عند العلماء اذا شك - [00:23:56](#)

في وضوءه فنوى اه وضوءا لرفع هذا الشك ثم تبين له انه وتوضأ في صورة قريبة منها ايها اخواني بارك الله فيكم نكتبها بارك الله فيكم تكررنا اذا نوى تجديد الوضوء - [00:24:26](#)

ناسيا حدثه هذه الصورة قريبة من صورة الشك يا اخواني اذا نوى تجديد الوضوء ناسيا حدثه هنا هل يوجد شك يا اخواني؟ ما يوجد شك ما الذي يوجد نسيان انسان يا اخواني توضأ صلى صلاة الظهر - [00:24:46](#)

ثم احدث جالس في البيت نسي انه احدث اراد ان يجدد وضوءه فقط اراد تجديد الوضوء لم يشك وانما اراد تجديد الوضوء ولم يعلم انه اصلا كان محدثا هل يرتفع حدثه اذا تذكر انه محدث - [00:25:08](#)

واضحة الصورة يا مشايخ اذا نوى بالوضوء تجديدا مسنونا وكان قد احدث ونسي هل يصح ان يصلي بذلك الوضوء الصلاة المفروضة هل يصح ان يصلي العصر بهذا الوضوء او لا يصح - [00:25:27](#)

هو لما توضأ لم ينوي رفع الحدث نقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن الحنابلة الحنابلة يا مشايخي الكرام والاحناف الحنابلة والاحناف والمالكية في قول والشافعية في قوله الخلاف السابق - [00:25:44](#)

الحنابلة والاحناف والمالكية في قول والشافعية في قول يرون ايها الاحبة في الله ان حدثه قد ارتفع ان حدث قد ارتفع. مثل مسألة ما تسن له الطهارة التي صدرنا بها الكلام احسن الله اليكم - [00:26:08](#)

هذه المسألة لم يذكرها المؤلف واحببت ان اذكرها. والقول الثاني ايها الاحبة في الله القول الثاني بارك الله فيكم ونحن نذكر الامثلة فانا انبهكم يا اخواني الامثلة تعود الى اصل المسألة - [00:26:29](#)

ما معنى كلامي؟ نحن ذكرنا ان هذه السورة فيها خلافة وليس فيها خلاف ان ينوي ما تسن له الطهارة فيها خلافة وليس فيها خلاف فيها خلاف. فالامثلة المذكورة يا اخواني بارك الله فيكم فيها الخلاف السابق. لكن هذا المثال ما ذكره - [00:26:47](#)

هذا مثال ما ذكره. القول الثاني فيمن نوى تجديد الوضوء المسنون وقد نسي نسي حدثه مذهب المالكي والشافعية اخواني بارك الله فيكم انه يعني لا يرتفع حدثه وقلنا الراجح كما في اصل المسألة كلها هو القول الاول مذهب الحنابلة. نعم - [00:27:02](#)

اعود الى المثال الذي ذكره بعد ذلك ماذا قال يا فاضل بعد ان ذكر الغضب؟ والكلام المحرم؟ قال نعم تفضل يا ابا علي السلام عليكم

شيخنا اسف المقاطعة الله تفضل شيخنا يعني التفريق بين اللي هي الثانية قصد ما تسن له وبين ذكرت - 00:27:23

انه فقط آآ تجديد الوضوء شيخنا هنا افتقد النية هذه يا اخواني امثلة كلها تدرج تحت قوله ان ينوي ما سنوا لهم طهارة هذي امثلة يذكرها الخلاف فيها الخلاف الذي ذكرته في هذه السورة انه ينوي ما تسن له الطهارة الذكر والنوم والقراءة ورفع الشك والغضب والكلام المحرم الى اخره - 00:27:42

قال المؤلف رحمه الله واضحة يا فاضل نعم شيخنا في المثال عند تجديد الوضوء شيخنا. نعم. ما استحضر النية لرفع الحدث. ما في نية. وكذلك في رفع الشك ما استحضر النية - 00:28:08

وكذلك في رفع الشك ما استحضر النية يرتفع حدثه والله تعالى اعلم نقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن قال وجلس بمسجد الجلوس بالمسجد تسن له الطهارة في حديث ابي هريرة في صحيح البخاري الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه. الذي صلى فيه ما لم يحدث. تقول اللهم اغفر له اللهم - 00:28:30

ارحمهم وهذي ترى فيها سبحان الله سنة عزيزة حقيقة ترى كثير من المصلين بمجرد ما يسلم الامام يقومون وبعض الحرصين تجده يقوم يغير مكانه ويجلس في اخر المسجد او يذهب ذات اليمين وذات الشمال. نقول يا اخواني لو بقي جالسا في مصلاه الذي صلى فيه - 00:28:58

والمصلى المقصود به هنا موضع صلاته تبقى الملائكة تستغفر له. هذا المعنى اظهر من القول انه يبقى في المسجد نفسه والله تعالى اعلم نقول هذا الحديث دليل على استحباب الطهارة. كذلك قال وتدریس علم - 00:29:17

تدریس العلم ايها الاحبة في الله عند السلف تستحب له الطهارة دل على ذلك اثر عن قتادة قال لقد كان يستحب الا تقرأ الاحاديث لقد كان يستحب الا تقرأ الاحاديث التي عن النبي عليه الصلاة والسلام الا على وضوء - 00:29:36

الا على الا على وضوء اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح هذا من تعظيم العلم حقيقة وروى ابن عبد البر والخطيب البغدادي يا اخواني عن ابي مصعب الزهري قال كان مالك بن انس - 00:30:00

لا يحدث بحديث النبي عليه الصلاة والسلام الا على وضوء واسناده صحيح والاثار في ذلك كثيرة وكثيرة جدا كذلك الاكل هل الاكل يا اخواني مما تستحب له الطهارة؟ عندهم نعم - 00:30:17

استدلوا بحديث ضعيف وهو حديث سلمان قال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده قال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وقد رواه ابو داود والترمذي واحمد بسند حكم بضعفه ابو حاتم والامام احمد والالباني - 00:30:32

فاقول ايها الاحبة في الله يدخل في هذه الصورة كذلك كما اشرت لكم لو نوى تجديد الناس ان حدث والخلاف فيه كالسابق فمتى نوى هذه الاشياء ارتفع حدثه وكما قال اخونا الفاضل ولو انه لم يستحضر - 00:30:52

الحدث نعم قال المؤلف رحمه الله انتقل الى الكلام عن بعض احكام تتعلق بالكلايين التلطف بالنية قال ولا يضر سبق لسانه بغير ما نوى نقول ايها الاحبة في الله هنا - 00:31:13

ما حكم ابتداء قبل ان نقول نشر عبارة المؤلف لا يضر سبق لسانه بغير ما نوى ذكرنا ايها الاحبة في ان النية عزم القلب احسن الله اليكم ومحلها القلب واتفق العلماء على عدم وجوب التلطف بها - 00:31:37

اتفق العلماء المتقدمون على عدم وجوب التلطف بالنية. عدم وجوب التلطف بالنية الا بعض المتأخرين كما نقل ابن تيمية رحمه الله المؤلف يقول لا يضر سبق لسانه بغير ما نوى. اذا نوى المتعبد - 00:31:57

آآ عبادتين من العبادات وتلفظ لسانه بغيرها نوى ان يصلي الظهر فتلفظ بالعصر هذه هذا السبق للنساء لا يؤثر على العبادة مطلقا ايها الاحبة في الله. هذه ما فيها خلاف عند العلماء. لكن نريد ان نتكلم عن حكم التلطف - 00:32:18

النية اصلا نقول حكم التلطف بالنية. اقول اولاً كما قلت قبل قليل اتفق اهل العلم على عدم وجوب التلطف بها الا بعض المتأخرين هذا اولاً ثانياً اقول حكم التلطف بالنية جهراً ثانياً - 00:32:36

هل التلطف بالنية. الان نحن متفقون انه ليس بواجب. لكن هل هو مشروع او ليس بمشروع؟ هل هو مستحب مكروه الى اخره؟ اقول

ايها الاحبة في الله. هذه نختلف فيها اهل العلم - 00:32:59

حكم التلفظ بالنية جهراء مع اتفاقهم على عدم الوجوب الا انهم اختلفوا في حكمها فذهب الحنابلة وهو الذي نص عليه الامام احمد والاحناف في قول والمالكية في قول جعله بعضهم هو المذهب - 00:33:12

والمالكية في قول جعله بعضهم مذهب المالكي هو المذهب ونقل ابن تيمية اتفاق الفقهاء على ان التلفظ بالنية مكروه وهو بدعة مذمومة مكروه وبدعة مذمومة لاحظوا هذا القول قول الحنابلة نص عليه احمد والاحناف في قول - 00:33:33 والمالكية في قول بل قيل ان هذا هو مذهب المالكية اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والشيخ ابن باز والالباني وابن العثيمين واستدل اصحاب هذا القول على بدعية التلفظ بالنية استدلووا بعدم وجود دليل - 00:34:00

عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن الصحابة او عن التابعين فيه التلفظ بالنية وايضا قالوا النية عبادة قلبية عبادة قلبية. فلا عبرة تعريك اللسان بشيء وايضا قال بعضهم انها تفضي الى الوسوسة ايها الاحبة في الله - 00:34:20 التلفظ بالنية قد يفضي بالعبد الى الوسوسة والقول الثاني في هذه المسألة ايها الاحبة في الله ان التلفظ بالنية جهرا مستحب بدعة حسنة هكذا قالوا وهو قول الاحناف والمالكية والشافعية قول جمهور العلماء - 00:34:47

الاحناف والمالكية والشافعية وحينما نقول احناف لا نعني ابا حنيفة والمالكية لا نعني الامام مالك والشافعي نهى عن الشافعي. وانما مذهب الاحناف والمالكية والشافعية وهو قول عند الحنابلة وقد استدلووا بحديث انس عند البخاري - 00:35:12

سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يلبي بالحج والعمرة جميعا سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يلبي بالحج والعمرة جميعا وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام جهر بالنية في الحج فيجوز ان نجهر بها في سائر العبادات. والحديث في صحيح البخاري - 00:35:33 وقالوا ايضا ايها الاحبة في الله يستحب التلفظ كي يوافق اللسان القلب كي يوافق اللسان القلب وكذلك فيه تأكيد هذه النية وفيه تذكير بها واستحضار للقلب. هذه هي ادلتهم ايها الاحبة في الله - 00:35:52

والراجح والله تعالى اعلم القول الاول ايها الاحبة في الله ان التلفظ بالنية مكروه وهو بدعة مذمومة ايها الاحبة في الله الدالة التي ذكرها اصحاب القول الاول ظاهرة من اعظمها عدم النقل - 00:36:14

عدم النقل ايها الاحبة في الله فلم يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام حرف واحد لا باسناد صحيح ولا باسناد ضعيف عن التلفظ بالنية ولم يثبت ابدا في شيء من الاحاديث حتى الضعيفة يا اخواني - 00:36:35

واما الدالة التي او من الدالة الترجيح ان التلفظ بها دون استحضار قلب لا يجزئ عندهم اذا ما الفائدة من هذا التلفظ يا اخواني؟ اذا كان التلفظ دونها استحضار قلب لا يجزئ - 00:36:57

واما حديث التلبية فان هذا ايها الاحبة في الله ليس بمسلم فيه. فمن قال ان هذه التلبية هي النية هذه التلبية ايها الاحبة في الله هي الاهلال ما المقصود بالاهلال يا اخواني - 00:37:12

الدخول في النسك تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام دخول في الصلاة والاهلال لبك اللهم حجا لبك اللهم عمرة. هذه نية يا اخواني بارك الله فيكم ام هذه تلبية؟ اهلا فهو الان دخل في هذا النسك احسن الله اليكم - 00:37:30

شأنها شأن تكبيرة الاحرام. الصلاة وليست نية عندنا مسألة ثانية يا اخواني هل يجوز التلفظ بالنية سرا؟ يعني لو انه لم يجهر بها لم يقل نويت ان اصلي وانما تلفظ بها سرا لا يسمعه احد الا هو - 00:37:51

تلفظ بها سرا في نفسه. تحركت الشفاه لو لم تتحرك ما عندنا اشكال في هذا لكن تحركت الشفاه دون ان يهمس بحروف هذي مسألة ارجو ان تنتبهوا لها يا اخواني - 00:38:15

جوزت المذاهب الفقهية الاربعة مع قول المالكية بان ذلك هو ترك الاولى وذهب الثلاثة الشافعية والاحناف والحنابلة الاستحباب استحباب التلفظ بالنية سرا. ارجو ان تنتبهوا استحباب التلفظ بالنية سرا - 00:38:29

مذهب الائمة الاربعة الجواز. المالكية قالوا هذا خلاف الاولى او ترك الاولى. الثلاثة قال مستحب وقد استدلووا بالدالة نفسها التي استدل بها اصحاب القول الثاني في المسألة السابقة حديث انس في موضوع التلبية وان اه تحرك اللسان تأكيد وتذكير وحتى يواطى اللسان

ايضا ايها الاحبة في الله القول الثاني ارجو ان تنتبهوا طبعاً قلت قول هذا مذهب او هذا قول المذاهب الاربعة. لاحظ ولم اقل مذهب الائمة الاربعة. لماذا؟ الامام احمد نص عنه - 00:39:18

نص عنه ان التلبية وعنا ان التلفظ ليس بمشروع بل هو مكروه مذموم القول الثاني يا اخواني ان ذلك مكروه وهو بدعة مذمومة وهو قول للحنفية وقول للمالكية ورواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية للدلالة نفسها يا اخواني بارك الله فيكم التي ذكرها

اصحاب القول الاول في المسألة - 00:39:35

السابقة عدم وجود دليل ولا حرف واحد لا باسناد صحيح ولا باسناد ضعيف عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو الراجح والله

تعالى اعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد - 00:40:01